مـع القـراء

سنستمر على الطريق ..

إنّنا يا طلائع الإسلام قد عاهدنا الله عزَّ وجلَّ على المضيّ في طريقنا معاً كما يأمرنا إسلامنا ويقتضيه واجب تبليغ رسالتنا وأداء أمانة دعوتنا .. لا نلين ولا نستكين

ونشعر بأنفسنا –بفضل الله جلَّ وعلا– أقوياء بكم ، بما نجده من تأييد كبير لصوت الإسلام الحرّ الأصيل العزيز

المغريات كثيرة وكبيرة .. نراها تعصف بقلوب غيرنا وما أحقرها في قلوبنا التي تتطلّع إلى مغفرة مـــن الله وجنّـــة عرضها السموات والأرض وأخرى تحبّونها فتح من الله ونصر قريب .. وبشّر المؤمنين ، ونسأل الله ثبات القلوب

الصعاب جمّة جسيمة .. نراها وما أهونها في عيوننا التي ترى من خلالكم أمل الإسلام العظيم في المـــستقبل الأبيّ المنشود ، ونسأل الله سداد الخطى

الحرب على الإسلام وعلى طلائعه المؤمنة العاملة المجاهدة حرب ضارية لا تتوقف ، ولا تترك سبيلاً مـــن ســـبل المواجهة والغدر ، والمراوغة والزيف ، والتضليل والاستغلال والخداع والتجريح .. إلاّ وتسلكها ، ولكنّ ســـلاحنا – أيّها الإخوة المحبّون المشفقون– لا يخذل صاحبه قط ، سلاح التمسّك بكتاب الله وسنّة نبيّه ﷺ .. فمـــاذا .. مـــاذا يضيرنا من هذه الدنيا الزائلة وما فيها وعبيدها وما بأيديهم ؟ .. سلاحنا .. سلاح الاستمرار علـــى طريـــق العمـــل الإيجابي المخلص ، والجهاد الدائب البصير .. مستعينين بالله العليّ القدير .. فأبشروا ، ثمّ أبشروا يا طلائـــع الإســـلام المناضلين بوعد الله عزَّ وجلّ .. الوعد بالفوز العظيم في الآخرة ، والوعد بالتمكين في الأرض لمن يشاء متى يـــشاء .. وإنّ حزب الله هم الغالبون ولا أحبّ إلينا أن نكون شهداء على طريق غَلَبَتِه ، وإن حزب الشيطان هـــم الخاســـرون النادمون المهزومون .. ولا أحبّ إلينا أن يكون من قَدَرِ الله فينا مواجهتُه

فلنتابع الطريق أيّها الإخوة المخلصون .. حتى يقضي الله أمراً كان مفعولا ﴿ **يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِـــنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَـــادِ** ﴾ [آل عمران : ٣٠]

لقاؤنا مع غيرنا من العاملين

ونحن -كما قال لنا الأخ عصام العطار جواباً على أسئلة عدد كبير من القرّاء- على استعداد دائم للقاء مع غيرنا من العاملين للإسلام على طريق الإسلام المستقلّ المتميّز كما أنزله الله عزَّ وجلَّ في حدود مـــصلحة أمتنـــا وبلادنـــا ومصلحة الإسلام والمسلمين على المدى القريب والبعيد .. ولكنّ هذا اللقاء -عندما يحصل- لن يكـــون ســـرّاً مـــن الأسرار وسنعلنه لسائر الناس

أما ما لم نعلنه بأنفسنا للناس فمعنى ذلك أنّه لم يكن ، أو أنّه لم يتمّ مهما شاع وذاع وتناقلته الأفواه .. فلا نحمل بالتالي مسؤولية ما لا يصدر عنّا مباشرة من قول أو عمل مهما كان مصدره ومهما نسبت إلينا من غيرنا المشاركة فيه

*　　*　　*

تعدد الموضوعات

يفتقد بعض الإخوة في (الرائد) بعض الموضوعات ، فمنهم من حثّ على نشر دراسات إسلامية علمية ، ومنـــهم من دعا إلى تخصيص صفحات للأسرة في الإسلام ، ومنهم من تساءل لماذا لا ننشر ما يكفي من المواضيع الحركيـــة للعمال المسلمين ، ومنهم من طلب التوسّع في باب (من شؤون المسلمين والعالم) والتعرض فيه تعرّضاً أكبر للأحداث الدولية وخلفياتها ، ومنهم من رأى إضافة زوايا لأسئلة فقهية وللتعارف وغير ذلك ممّا تعنى به مجلات إسلامية أخرى

ونحن أحرص ما نكون على أن تفي (الرائد) بالحاجة ، وأن تلبّي القسط الأعظم من تطلّعات الإخوة وتكون على مستوى نظرهم إليها كصوت إسلامي حرّ أصيل معبّر عنهم باستمرار ، وأن تؤدّي دورها الكبير في هذه المرحلة من حياة المسلمين

ونؤكّد أنّ صفحات (الرائد) مفتوحة لأقلامهم في هذه الموضوعات وكلّ موضوع إسلاميّ مفيد آخر ، فمحتوى (الرائد) يتطوّر بهم ومعهم .. كما نؤكّد أن أسرة الرائد ستسعى من جانبها لتطوير (الرائد) شكلاً ومحتوى مـــستعينة في ذلك بالإخوة وأقلامهم وإمكاناتهم ، وسائلة الله السداد والتوفيق

تأخير موضوعات وتقديم أخرى

وحِرصُنا على أن يكون التطوير معتمداً باستمرار على إمكاناتنا وإمكانات الإخوة المتعاونين والمتجـــاوبين معنـــا جعلنا نلزم أنفسنا فترة من الزمن بالعدد والحجم الحاليّين لمحتوى (الرائد) ، وهو يعادل بفضل الله أكثر مـــن خمـــسة أضعاف ما كان عليه العدد الأوّل .. ونأمل في مضاعفته في المستقبل أيضا

ولقد جعلنا هذا الالتزام مضطرين إلى تأخير نشر بعض الموضوعات التي تصلنا ، إمّا لطول الموضـــوع وصـــعوبة تجزئته على حلقات ، أو لمصلحة تقديم موضوع آخر عليه ممّا تفرضه الأحداث والظروف وبعض الاعتبارات

ومن هذه الموضوعات ما يسبّب تأخيره عدم نشره لاحقاً لارتباط محتواه بحادثة معيّنة سبقتها التطورات ، وننتظر من الإخوة عذرنا في ذلك ومعاودة الكتابة إلينا .. ومن الموضوعات المتأخّرة أيضاً ما يجد طريق النشر في وقت لاحق، فنرجو الإخوة عذرنا على التأخير